وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية

أثر إستراتيجيتين لطرح الأسئلة في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الرابع العلمي

رسالة تقدّمت بها

إلى مجلس كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)

الطالبة

مروة طه حسن حميدي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

عبد الحسن عبد الامير أحمد العبيدي

1436هـ 2014م

أولاً. مشكلة البحث :

اللغة ظاهرة فيها شيء من التعقيد لهذا لا يمكن لأي منهج ان يصف خصائصها وصفاً كاملاً أو يعطي تفسيراً تاما لها ، لهذا لجأ المختصون الى انها ذات جوانب متعددة يمكن دراستها ، لأن الاحداث اللغوية تتفاعل مع عناصرها في اثناء الكلام ، وان فروع علم اللغة تعتمد بعضها على بعض بشكل كبير (عبد العزيز ، 1983، ص199) .

وتعد اللغة العربية من لغات هذا العالم فتعاني ما تعانيه اي لغة من أجل نهضتها وتقدمها وسد حاجات اهلها في كل ميادين الحياة العلمية أو الفنية أو الأدبية (المبارك ، 1964، ص227).

وتأتي هذه الدراسة في ظل الشكوى العامة من الضعف في اللغة العربية الذي يظهر سلباً على المواد الدراسية الاخرى ، لذا لابد من الاعتناء في قدرات الطلبة على تعلم هذه اللغة عن طريق التركيز على الطرائق التعليمية المناسبة ، وإيجاد الوسائل الكفيلة بذلك (علي ، 1998،ص16) .

وان تعليم الأدب والنصوص جزء لا يتجزأ من تعليم اللغة العربية، ولو ألقينا نظرة على تعليم اللغة العربية فأننا نلاحظ ان هذا الواقع الأليم وفيه قصور شديد، اذ ان " واقع اللغة العربية الأن على ألسنة المتعلمين والمثقفين مأساة نعيشها وكارثة حلت بنا، ومصيبة احاطت بلساننا ، وقصوراً اصاب بياننا ، وتحللاً استشرى في تعبيرنا ، وتشويها اضاع ملامح فكرنا، وعجزاً اصاب تعليمنا اللغوي حتى اصبحت اللغة العربية غريبة بين اهلها الذين هجروها"(عبد الحميد ، 1998، ص165) .

وفي ضوء الاستبانة التي قدمتها الباحثة الى مجموعة من مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الاعدادية والتي تشير الى الصعوبات التي تواجه تدريس مادة الأدب والنصوص ، وبعد اطلاع الباحثة على اجوبة مدرسي اللغة العربية تبين ان نسبة 85% من المدرسين أجمعوا "أن هناك مجموعة من المشكلات تعترض تدريس مادة الأدب والنصوص وأهمها : عدم التوفيق في اختيار النصوص الأدبية ، وخاصة الشعرية منها فمعظم هذه القطع مثقل بالكلمات الصعبة البعيدة عن قاموس الطلبة ، كما انها مثقلة ايضا بالمعاني المجازية مما لا يستطيع الطلبة فهمها ، وعجز الطالب عن فهم اي موضوع يقرؤه ، وانه يكون كالببغاء يردد مالا يفهم ، بل ان هذا قد يولّد في نفسه كراهية

ونفوراً من الأدب" (مدكور، 2009، ص83) ، فطريقة تدريس الأدب والنصوص المتبعة حالياً مدعاة للملل وتقليدية لأنها خالية من أي ناحية فنية (عطا، 2006، ص384) .

وان طبيعة النص الأدبي وكيفية اختياره له مكانة كبيرة ، فلا تقل هذه المكانة عن اختيار كيفية التدريس . واعداد المدرس لأن اختيار النص يجب أن يتماشى مع طبيعة طلاب المرحلة ، ومع الهدف المنشود الذي يرومه تدريس الأدب والنصوص (أحمد، 1986، ص83) .

وان عدم امتلاك المدرس القدرة الكافية لتحليل النص واعطاء التوجيهات المناسبة سوف يؤثر بشكل سلبي على مستوى الطلبة وأدائهم (زاير وعايز ، 2011 ، ص199) .

وان الطلبة يختلفون في حفظهم للنصوص الأدبية إذ تتفاوت القدرة في كمية ما يحفظ ، فالبعض أقدر من الآخر على الحفظ وأن ما يتبعه المدرس من طرائق في تدريس النص الأدبي لا يتجاوز شرح المفردات وأبيات القصيدة بالاعتماد على التحليل الفردي للكلمات و الابيات ، مما يؤدي الى تمزيق وحدة الفكرة في النص وتشويه جمال الصورة الأدبية ، وانشاء طلبة سلبيين مهمتهم الاستماع ، والاعتماد على غيرهم (الخوالدة وآخرون ، 1993، ص202).

وتتفق الباحثة مع اكثر الأدبيات التي عزت اسباب تدني مستوى الطلبة في الأدب والنصوص الى طريقة التدريس التي يدرس بها الأدب والنصوص ، ولا سيما غياب الاستراتيجيات القائمة على السؤال والجواب في فهم النصوص الأدبية وشرحها (الشعرية والنثرية) لذا ارتأت الباحثة استعمال استراتيجيتين لطرح الأسئلة التي تكون فيها الطالبات مركز النشاط والفعالية في العملية التعليمية لتعرّف أثرها في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي ، وكذلك لإفادة الطالبات والارتقاء بمستواهن اللغوي والأدبي. ومما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي (هل لاستراتيجيتي طرح الأسئلة (المحددة في البحث الحالي) أثر في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الرابع العلمي)؟ .

ثانياً . أهمية البحث :

التربية ضرورة حياتية وتعد الاساس لتطوير المجتمع ولا يمكن لأي فرد من افراد المجتمع ان يستغني عن التربية، لهذا تستحق التربية الجهد الكبير ، فبذل التربويون

جهودا كبيرة في تطوير المجتمعات ، وذلك من خلال الاهتمام بالتربية لأنها احسن نتاج فكري توصل اليه الانسان (التميمي ، 2005 ، ص7) .

والتربية أداة المجتمع والمرآة التي تعكس صورته واساس البناء الحضاري في العصر الحديث ، وتعد ايضاً اساس التفاعل المستمر وتعمل على التوجيه السليم الذي يحدد بواسطته اساليب المعيشة والتكيف للبيئة ومواكبة التطور والانفتاح المعرفي ، وكذلك تعني النمو الذي يحصل عليه الافراد في المجالات العقلية والاجتماعية والجسمية والانفعالية (جري ، 2004، ص4).

وترى الباحثة أن للتربية دوراً كبيراً في تغيير السلوك تغييراً ايجابياً ، وتوجيه الاتجاهات اتجاه مرغوب فيه ، فضلا عن دورها الكبير في تقديم المعلومات والمعارف الى الطلبة من خلال المؤسسات التربوية ، والتربية تلبي حاجات المتعلمين وميولهم ورغباتهم وتساعد على مواجهة الصعوبات التي تعترض طريق العملية التربوية التعليمية . وان وسيلة التربية في تحقيق ما ترمي اليه هي اللغة فهي وسيلة التعلم وكيفية الحصول على الثقافات فضلا عن انها اداة التفكير والحس والشعور ، لهذا تعد اللغة كائناً حياً يتأثر بعوامل النشوء والارتقاء والتطور فتولد كلمات جديدة وتضمحل كلمات اخرى قديمة ويطرأ التغيير على بعض الاصوات والحروف في الكلمة الواحدة (ملحم،2010، ص243).

واللغة في شكل أصوات منتظمة ، وذات مقاطع تتألف منها الكلمات ، تعد بحق السمة الفريدة التي يتميز بها الجنس البشري ولقد لعبت دورا مهما في تحقيق المنزلة العليا للإنسان بين الكائنات الاخرى (العيسوي ، وآخرون ، 2005، ص37) ، فقد اختصها الله بالنطق المبين ، فسما بها فوق المخلوقات حيث يقول رب العزة : ﴿ ﴾ الرحمن : (1-4) واللغة في حياة الانسان من اهم مقومات حياته ووجوده وكيانه.

واللغات هي مراكب الحضارات ، وهي القناة والجسر المتين الذي يربط أبعاد الزمن الماضي والحاضر والمستقبل ، وهي العنصر الثابت المشترك بين جميع العلوم الانسانية (لوشن ، 2008 ، ص5) .

ولكل لغة منطقها الخاص ونظامها الخاص ، يرعاه المتكلم بها ويتمسك به في كلامه ، لأنه شرط الفهم والافهام بين الناس في البيئة اللغوية الواحدة وإذا أخل المتكلم بهذا النظام حكم السامع على كلامه بالغرابة والشذوذ (أنيس ، 1975، ص 138) .

ولهذا فإنها تؤدي دورا كبيرا في حياة الأمة لأنها وعاء الافكار والمشاعر ، ولن تقوم امة في معارج النهضة والرقي إلا بلغتها وعلى قدر ما تحتفظ بلغتها ، ترتقي في حياتها الأدبية والعلمية والفنية لأنها سجل لتأريخ الأمم والشعوب (الوائلي ، 2004 ، ص18) .

واللغة هي إحدى مقومات الامة ومعلماً من معالم عزها ومفاخرها، وهي المرآة الصادقة التي تعكس حياة الامة الفكرية والأدبية والاجتماعية (المسعودي والناجي ، 2012 ، ص7) .

وان اللغة أكثر تأثيرا في التفكير لأنها تستعمل لنقل الافكار، وليست ثمة تفكر بدون صورة ذهنية ، والتفكير عند أرسطو لغة واللغة تفكير وهو القائل : " كما أننا لا نفكر الا بلفظ ولا نتلفظ إلا بفكر " (الهاشمي والعزاوي ، 2007، ص319).

واللغة هي الوسيلة الوحيدة التي تسجل بها الامة علومها ، وتدون آدابها ، وتكتب تاريخها فإن كانت الامة جسما فاللغة الروح ، أو شمسا فاللغة الشعاع (الابراشي ، 1974 ، ص6).

واللغة وسيلة يستطيع المرء بواسطتها أن يعبر عن عواطفه من فرح وحزن واعجاب وغضب وغير ذلك ، كما يستطيع أن يجد في الاثار الأدبية وكان العلامة ابن خلدون عرفها ببساطة ووضوح إذ قال : " إن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصده ، وتلك العبارة فعل اللسان ، فلا بد أن تصير ملكة مستقرة في العضو الفاعل لها ، وهو اللسان . وهي في كل أمة بحسب اصطلاحهم فيما عرفها ابن الحاجب قائلا : " إن اللغة هي كل لفظ وضع لمعنى " (ابن خلدون ، د.ت ، ص468)(الموسى ،2010، ص11) .

وإن اللغات بشكل عام تتصف بكثرة مفرداتها وتغطيتها لكل نشاطات الانسانية وفعاليتها ، فضلاً عن مواكبتها للتطور الذي يحصل في العلوم الاخرى (العيسوي وآخرون ، 2005 ، ص39) .

وعلى الرغم من تفرد الانسان بلغه الكلام الا ان الله – سبحانه تعالى – وهب المخلوقات الآخر لغة خاصة لم تكن ذات مقاطع ، وحروف وكلمات تقوم قسم منها على أصوات ، وقسم اخر يقوم على اللمس أو الشم ، أو الحركة (عون ، 2013 ، ص17) ، قال تعالى: ﴿ ❒◆◑♌♌ ✌♓♏♊ ★⌧⌀⇔↗⚇ ◑♌⬧ ④←○✿▭○♌⌧← 🗎⌚◆❑☺⬀⑨♌■⌀⌚ ❒◆♏⌚◐▤⬁♊ ⬧ ✍⬧▦⬂◑⬧♑←❑♌◆ ◙■○⇔♉♌⓿⬧⍁♑←♑⚉⬁ ▤ ⬀⌀⌀⬦ ﴿ الإسراء(44).

وان اللغة العربية هي سيدة اللغات بلا منازع لأسباب معروفة ، وكثيرة لا ينكرها الا مكابر ، أو جاحد ، أو جاهل ، ولو لن تكن سوى لغة القرآن الكريم لكفاها فخراً وشرفاً قال تعالى : ﴿ ◑♌✡✱✍✎ 🕮❒✡❽◆♍♒⬂✡❒⌚○← ⍐➔❷⬀↗✡⌚✡⌚✍ ↖◆❷◆✍♌⑩◆✍ ♍⅄➔◰▨✵▤↗☠⬀ ✍◆➔⬀⑩◑⬁▨❒➔❑♍♣⬀✤⬀ ﴿ يوسف: (2) وهذا ما يدعونا الى أن نعتز بها ونحافظ عليها وان نكون أوفياء لها (السلامي ،2003، ص17) .

من الآثار العظيمة التي تركها القرآن الكريم على اللغة العربية ، أنه وحد لهجاتها المختلفة ، وهذبها من الألفاظ الغريبة ، واغناها بالكثير من المعاني والمفردات ، وأكسبها صفة عالمية ترك كثير من الشعوب لغاتهم إليها ، الامر الذي جعلها اللسان الأدبي والعلمي من أواسط آسيا إلى الاطلسي لقرون عديدة (بدوي ، 1985 ، ص125).

وهذه حقائق شهد بها غير اهل العربية فالمستشرق الالماني (هنري فليش) يقول : " وساعد على استمرار هذا الوجود ، ذلك التراث الأدبي العظيم وفي قمته القرآن ، تلكم المعجزة البيانية الخالدة " (محمد ،2011، ص293).

واللغة العربية من أشهر اللغات السامية ، نسبة إلى سام بن نوح (عليه السلام) واللغات السامية كثيرة منها البابلية و الاشورية والفينيقية والعبرية ، وقد بدأت اللغة العربية تاريخها بخصائصها المميزة لها ، في عصر سابق للدعوة الاسلامية يرده علماء اللغة إلى القرن الرابع قبل الهجرة (العيسوي وآخرون ، 2005، ص39) .

ولكل لغة من اللغات الانسانية خصائص تمتاز بها من غيرها ، ولا خفاء أن اللغة العربية أمتن تركيبا وأوضح بيانا ، وأعذب مذاقا عند أهلها يقول ابن خلدون : " وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك أحق الملكات و أوضحها بيانا عن المقاصد ". وقد

فضلها الكثير من الناطقين بغير العربية على لغتهم لعذوبة جرسها وجمالها وغناها حتى قال (البيروني) مقولته المشهورة :" لأن أهجي بالعربية أحب الي من أن أمدح بالفارسية ". ويقول المستشرق الفرنسي (هنري أوسيل) : " لكي تتطور التربية في فرنسا ينبغي للغة العربية أن تكون لغة ثانية حتى يتعلم الطالب الفرنسي من العربية عمق التفكير "(الوائلي ، 2004 : 19 – 20) .

أما المستشرقة الألمانية (آنا ماري شيمل) التي عدت منذ صغرها معجزة العلم ، والتي وضعت المقدمة الممتعة للترجمة الألمانية لمعاني القرآن الكريم ، فأنها تقول :" واللغة العربية لغة موسيقية للغاية ، ولا أستطيع ان أقول إلا أنها لا بد أن تكون لغة الجنة "(معروف ، 2008 ، ص35) .

ولغتنا العربية بفضل الله ، قادرة على التعبير عن أدق حاجات الإنسان وعلى تحقيقها بينه و بين نفسه وبين الاخرين ، ولعل في كلمة (رافائيل باتاي) ما يؤكد ذلك إذ يقول : " إنني أشهد في ضوء خبرتي الشخصية أنه لا توجد لغة تكاد تقرب من اللغة العربية في طاقاتها البيانية والبلاغية وقدرتها على ان تتجاوز مستويات الفهم العقلي مباشرة إلى المشاعر الانسانية تاركة أثرها عليها ، وفي هذا السياق ليس للعربية أن تقارن إلا بالموسيقى " .

هكذا بدأت العربية لغة عالمية رحبة ، تجاهلت فواصل الاجناس والاديان، فغلبت عليها سماحة الأخذ والعطاء ودقة التفاعل وعمق الجدل ، فحاورت وتداخلت . فازدادت ثراء وعمقا ورحابة وانسانية ثم كانت لغة الترجمة ، التي لم تعجز عن استيعاب الدخيل والمعرب من فارسي ويوناني وسيراني وهندي وغيره (طعيمة والناقة ، 2009 ، 22–23) .

ولغة الضاد هو الاسم الذي يطلق على اللغة العربية ، كونها (الوحيدة) عن لغات العالم التي تحتوي على حرف الضاد و(الضاد) أقدم اللغات السامية ، نزل بها القرآن الكريم ، وفيها ظاهرة الاعراب التي لا توجد في اي لغة أخرى فضلا عن مناسبة حروفها لمعانيها ، ولكل حرف فيها مخرجه وصوته الخاص (الموسى،2010،ص5) .

وامتازت اللغة العربية من سائر اللغات بأنها تحمل في ذاتها وثيقة انتشارها ، فتفردت من بين لغات العالم بميزة التحاور الاجتماعي ، فلم تعد لغة القوم أو الجماعة بل

أصبحت لغة عقيدة ، فاللغة العربية رابطة بلدان الوطن العربي وطابع شخصيتها المميز ، وهي فيما يخص المواطن العربي معنى من معاني وجوده وكيانه (زاير وآخرون ، 2011، ص14-15) .

واللغة العربية لغة حية قوية ، عاشت دهرها في تطور ونماء ، وفي العصور الحديثة تهيأت للغة عوامل جديدة للتطور والتقدم ، فقد ارتقت الصحافة وانتشر التعليم ، وهي اللغة التي نعبر بها عن آرائنا وأفكارنا (عبد العال ، د.ت ، ص15) .

وتنبع أهمية اللغة العربية من كونها ذات قدرة كبيرة واضحة في مجابهة الحياة ، وأنها تتمتع بقدرة فائقة على استيعاب كل جديد من العلم والحكمة والفلسفة (الدليمي والوائلي ، 2005 ، ص60 – 70).

وتعد اللغة العربية أداة التفاهم والتعبير ووسيلة الفهم والرباط القومي لوحدة الامة العربية (النعيمي ، 2004 ، ص13 – 14).

وبقيت هي الأصل في الثقافات التي يعتمدها الطلبة في التحصيل الدراسي ، الذي يقوم عليه تدريس المواد الدراسية جميعها ولا يستطيع اي طالب فهم المواد الدراسية الاخرى الا عن طريق هذه اللغة وهي الوسيلة التي يشرح بها كل علم من العلوم أو فن من الفنون (الخفاجي ، 2012 ، ص45) .

إن علماء اللغة العربية اختلفوا حول نشأتها فقال بعضهم إنها توفيقية أي إن اللغة توفيق وإلهام من الله سبحانه وأصحاب هذا الرأي يحتجون بقوله عز وجل : ﴿ ﴾ الروم : (22) ، أما الفريق الثاني أو اصحاب المذهب الثاني فيقول : إن اللغة اصطلاح وموضوعة ومنهم ابن جني الذي يقول : هذا موضوع محوج إلى فضل تأمل ، غير ان اكثر النظر على أن أصل اللغة إنما هو تواضع واصطلاح لا وحي وتوفيق . وعلى الرغم من ذكره لهذا الرأي يرى رأيا ثالثا وهو أن أصل اللغات هي تلك الاصوات المسموعة كدوي الريح وخرير الماء ، ونحو ذلك ثم ولدت اللغات عن ذلك فيما بعد ، وهذا يعني ان اللغة بدأت إلهامية ثم نمت وتطورت عن طريق الوضع والاصطلاح (علي ، 2011 ، ص16) .

ومن أهمية اللغة العربية تنبع أهمية الأدب العربي وما يهدف إليه من تهذيب الوجدان وتصفية الشعور وصقل الذوق ، وارهاف الاحساس بذا اصبحت للدراسات الأدبية مكانة مميزة في اعداد النفس وتكوين الشخصية وتوجيه السلوك الانساني (الدليمي ، 2009 ، ص73 – 74) .

وللأدب أهمية متميزة بين فروع اللغة العربية تتجلى في كون الأدب ضروريا لكل البشر لحصول الملكة اللسانية التي تحصل بالحفظ والسماع المستمرين ، والمحاكاة الدائمة لكلام العرب القديم سواء كان جاريا على اساليبهم من القرآن الكريم والحديث ام حديثا جاءت به قرائح فحول العرب في سائر فنونهم الشعرية والنثرية ، والارتواء منه والفصيح على منواله فانه على قدر المحفوظ وكثرة الاستعمال تكون جودة العقل المصنوع نظماً ونثراً (الشمري والساموك ، 2005 ، ص211) .

والأدب هو الفكرة الجميلة في العبارة الجميلة ، والتي تحدث في نفس قارئها أو سامعها لذة فنية ومقياس الجمال في الأدب ذاتي ، كمقياس بقية الفنون الجميلة، مثل الموسيقى والتصوير والخط والرسم والنحت (الهاشمي ، 1972 ، ص110).

والأدب له الأثر في تهذيب النفوس وإرهاف الحس وانماء الذوق وإثراء اللغة وتوجيه السلوك وتنمية القيم الفاضلة ، ولان التعليم يهدف الى تعديل السلوك ، والأدب كفيل بتعديل جانب كبير من السلوك الانساني لما يبث من قيم وعادات وطرائق تفكير (الجبوري والسلطاني ، 2013 ، ص251).

وللأدب في الحياة الاجتماعية أثر واضح فهو الذي يصور حياة الناس وحياة الافراد ومن الثابت تأريخياً وجود إنتاج ادبي في كل مجتمع مهما كانت درجته من الحضارة ، وذلك لارتباط الأدب بالفكر والعاطفة وهما منبعان لا ينضبان في حياة الانسان ، ويؤدي إلى المشاركة الوجدانية وتطوير البيئة والنهوض بها (الرحيم ، 1971 ، ص64) .

وأما ما جاء في الأدب ، فقد قال بعض الحكماء : " العقل يحتاج الى مادة من الأدب كما تحتاج الابدان الى قوتها من الطعام " وقال الامام علي (كرم الله وجهه) : " الأدب كنز عند الحاجة عون على المروءة ، صاحب في المجلس ، أنيس في الوحدة تعمر به القلوب الواهية ، تحيا به الالباب الميتة ، وينال به الطالبون ما حاولوا ".

قال الشاعر :

لكل شيء زينة في الورى ... وزينة المرءِ تمام الأدب

وقيل أربعة تسود العبد : الأدب ، العلم ، الصدق ، والامانة (الابشيهي ، 2006، ص46 – 48) .

وإنَّ لكل كلمة في لغتنا العربية معنى أو روحاً ، ولكل كلمة رنة ، أو صبغة ولون ، ونحن لسنا بحاجة الى مقاييس لنقيس بها ادبنا ، بل نحن بحاجة إلى انتماء لقوميتنا وقدرة على تمييز غث الأدب وسمنه ، فلا تحسب الاصداف دررا ، ولا الحباحب كواكب ، بل علينا ان ندرك جوهر الامور ، وأهمية المعنى ، ودقة العبارة وجمال الاسلوب (برهم ، 2011 ، ص9 – 10) .

ويدل الأدب على حياة الامة العقلية في اي عصر من العصور ، ويعد مظهراً من مظاهر عقلها لأنه وسيلة للتعبير عما يدور في ذهن الانسان من معان وأفكار واسعة الأفق . ولهذا فان الأدب يستوعب الحياة البشرية كلها بطريقته الخاصة ، حدسية كانت ام حسية ام عاطفية (نواصره ، 2011 ، ص13) .

وان الدارس للأدب العربي يجده بستانا متعدد الالوان بأغراضه متنوع الثمار بموضوعاته ، ممثلا للنشاط الانساني بجميع اشكاله ، فيه الجد في موضع الجد ، كما فيه الهزل في موضع الهزل ، فلكل مقام مقال كما ان لكل زمان لبوسا وأحوالاً (معروف ، 2001 ، ص7) .

ونظراً لما تقدم من أهمية الأدب العربي لابد من تقدمه للمتلقي بطريقة تساعده على فهمه ، وتسهم في تحقيق الاهداف المتوخاة من دراسته ، ولذلك جاء تأكيد أهمية طريقة التدريس ومدى تأثيرها في تحصيل الطلبة (الهاشمي والدليمي ، 2008، ص19).

وان الطرائق والأساليب التدريسية التي يتبعها المدرس تعد من الجوانب المهمة في العملية التعليمية ، بل هي عملية رئيسة في مضمون العمل لمهنة التدريس (اللقاني ورمضان ، 1976 ، ص109) .

وتوجهت الأنظار في العقود الاخيرة من القرن الماضي الى ايجاد الاساليب والطرائق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي تجعل من الطالب محوراً لعملية التعليم والتعلم (السليطي ، 2002 ، ص286).

وان الإستراتيجية هي ترجمة حرفية للكلمة الانكليزية (strategy) ، وهي بدورها مشتقة من كلمتين إغريقيتين هما : Stratus وتعني الجيش ، Again وتعني يقود ، والكلمتان تشيران الى علم القيادة العسكرية ومن هذه الجذور اصبحت الاستراتيجية كمفهوماً اصطلاحياً تشير الى خطة محكمة للوصول الى هدف محدد ، وهي فن استخدام الامكانات والموارد المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الاهداف المرجوة (إبراهيم ، 2010 ، ص17) .

ومن الاستراتيجيات الفعالة في العمليات التدريسية استراتيجية الأسئلة الصفية إذ تنمي مهارة التواصل مع الآخرين ، وقد عدّ بعضهم إن عملية طرح الأسئلة الصفية بأنها عماد عملية التدريس ، ونجاح المدرس وكفاءته تعتمد على قدرته على طرح الأسئلة ، وتوجيهها وإثارة تفكير الطلبة (قطامي والشديفات ، 2009 ، ص87– 88).

وقد استخدم القرآن الكريم السؤال وسيلة من وسائل إثارة العقل وتنمية التفكير ، ومن يطالع نصوص القرآن الكريم بتمعن يجد أن القرآن الكريم يدفع العقل إلى النظر والبحث ، والتأمل ، وأن أسلوب القرآن الكريم يقوم على طرح الأسئلة (قطامي والشديفات ، 2009 ، ص 106) ، ❨ ❒◆✍✎ 🕮❒❻⬀♌⍓▣⬒❂◆✎ ♪⬀⌛⬀▣■①✑ ☎ ⬀☠⸙⬀❸⬩⎈⍉⌇ ✗⌘⬀❒❒♔☼ ❂⬩♪⍓⌶⸙❻ ⬩⍉⌇ ♌⍉⌇ ⌘❷⇩🗎♉♏♪✎⸙✄ ⬩✍⬃♎❒🕮 ☎✄☑❒➔▣♦★⬄○⬩□ ⬄⸙⬅☞♌➚⸙ ⬩⬩ ✍➔⬃▣■☺⬅❒♍✑ ✑ ✑ ❩ الأنبياء : (7) ، وفي التربية يقولون :" السؤال نصف المعرفة ونسب إلى ابن عباس (رضي الله عنه) حينما سئل عن علمه كيف اكتسبه . أنه قال :" بلسان سؤول ، وقلب عقول " (نبهان ، 2008 ، ص166) .

وإن التحاور بالأسئلة طريقة لها أهميتها في التدريس لأنها إحدى طرق زيادة التفاعل اللفظي بين المدرس وطلابه ، وإشراك الطلاب بصورة فعالة في التعلم ، وبالتالي زيادة إقبالهم على العلم وتكوين اتجاهات مرغوبة نحو موضوعاته ، وتحسين تحصيلهم الدراسي (غباري وأبو شعيرة ، 2008 ، ص200).

وهذه الطريقة تقوم من حيث المبدأ على اتصال وتواصل بين المدرس وطلابه يسألهم ، ويستمع إلى إجاباتهم وتنسب هذه الطريقة إلى (سقراط) الفيلسوف اليوناني إذ كان يولد الافكار وهذا ما دفعه إلى القول : " بأنه كان يولد الافكار من محاوريه كما كانت امه تولد الجنين من الحوامل " (عبد العزيز وعبد المجيد ، د.ت ، ص251) .

وان الأسئلة الصفية وسيلة يتصل بها المدرس بعقول طلابه , فيثير شوقهم , ويوقظ انتباههم , وهي الطريق الطبيعي الذي ينبغي أن يسلكه المدرس ليقف على مستوى المتعلم ، سواء أكان ذلك من ناحية الفهم والسيطرة على المادة التي يقوم المعلم بشرحها وتعليمها ام كان من ناحية إقبال المتعلم على عملية التعلم بقناعة وحب كاملين (عفانة وآخرون ، 2008 ، ص192) .

وقد وصف (زيتون) مهارة طرح الأسئلة الصفية بأنها عماد عملية التدريس ، ولا يتصور موقف تعليمي من غير اسئلة صفية فالمناقشة ، وحل المشكلات و الاكتشاف وغيرها من استراتيجيات التدريس الحديثة تتطلب بعض الأسئلة التي تؤدي الى حدوث التعلم الفعال ، وتنمي التحصيل (زيتون ، 2001 ، ص117-118) .

وإن طرح الأسئلة ركن مهم من اركان التفاعل الصفي ، وإنما هو استراتيجية حديثة يوظفها المدرس في شحذ أذهان الطلاب ، وأصبح استخدام الأسئلة اداة ناجحة في يد المدرس والمتعلم لاختيار صحة الافكار المطروحة ، ولتشجيع الجميع على البحث الدؤوب ، والعمل المتواصل لتحقيق الاهداف السلوكية على وفق منهجية علمية واضحة في ذهن المعلم بحيث تحقق الاغراض المتوخاة منها (طافش ، 2007 ، ص115) .

والسؤال فن في التعلم ، فكفاية المدرس تظهر بطريقة توجيه الأسئلة وكيفية صياغتها ، وإثارة الطلبة لتلقيها وفهمها والاجابة عنها ، وقد قيل : من لا يحسن الاستجواب لا يحسن التعليم . وإنها تنمي وتوجه الطلاب إلى روح البحث والاستقصاء (عبد العزيز وعبد المجيد ، د.ت ، ص258) .

ومن استراتيجيات طرح الأسئلة استراتيجية طرح الأسئلة التذكرية وهي الأسئلة التي تعتمد في الدرجة الأولى على الذاكرة أي تذكر الحقائق والمعلومات التي سبق أن درسها الطلاب واستوعبتها عقولهم (آل ياسين ، د.ت ، ص110) .

وان أسئلة الذاكرة تشجع الطلاب على استدعاء المعلومات المطلوبة من الذاكرة وتأكيد بعض الحقائق والتعليمات لديهم (الهاشمي وعطية ، 2011 ، ص295) ، وتعرف المعلومات أو استدعاؤها والقدرة على التذكر ، بأنها القدرة العقلية الوحيدة المطلوبة للإجابة عن اسئلة هذه الفئة (أبو دية ،2011، ص142).

أما إستراتيجية طرح الأسئلة الفكرية وتسمى ايضا التكشيفية ، فهي تحتاج إلى التأمل والتفكير قبل الاجابة عنها وهي ذات قيمة كبيرة في التدريس لأنه بواسطة مثل هذه الأسئلة نستطيع أن نثير كثيرا من الفعاليات العقلية التي لا تثار بغير هذه الأسئلة فالقصد من هذه الأسئلة تعويد الطلاب على التفكير المنظم والاستدلال الصحيح وقد قيل : " إن التعليم ليس سوى المهارة في سؤال التلاميذ كي يضطر العقل أن يرى وينظم ويعمل " (آل ياسين ، د.ت ، ص11) .

والأسئلة الفكرية تحتاج الى التأمل و التفكير قبل الاجابة عليها وهي اسئلة تتعدى مجرد التذكر الحقيقي للمادة الدراسية وتتطلب من الطالب توضيح ما يقول ، وتفسيره واعطاء اجابة منطقية (الساعدي والتميمي ، 2014 ، ص72) (الهاشمي وعطية ، 2011 ، ص295) .

وان طرح أسئلة متنوعة وتثير التفكير ، والاستخدام الماهر للسؤال يمكن الفن الجميل للتعليم ، ومن خلاله وبه يكون لدينا الدليل لتوضيح وتفعيل الافكار وإثارة سريعة للخيال ، وقد أشار (جون ديوي) الى ان التفكير هو بذاته السؤال (الحيلة ، 2009 ، ص132) .

ولأهمية هاتين الإستراتيجيتين ولانسجامهما مع النظريات التربوية ارتأت الباحثة أن تستعملهما في تدريس مادة الأدب والنصوص لطالبات الصف الرابع العلمي لعلها تسهم في ترغيبهن بالمادة وشد أنتباههن مع مراعاة الفروق الفردية لديهن عند تقديم المادة وعند اختيار الخطوات الملائمة لمستوى تحصيلهن ومدى تمكنهن من المادة ، ومن الله التوفيق .

وأما بخصوص هذه المرحلة ، فيتميز المتعلم بوصوله الى مرحلة من النضج العقلي ، فضلا عن توافر حصيلة لغوية جيدة للمتعلم تمكنه من دراسة الأدب ، وفهم مكنونات النص الأدبي وتذوقه وتحليل مكوناته ، فضلا عن أنها مرحلة اعداد المتعلم للحياة الجامعية (أحمد ، 1988 ، ص224).

واختارت الباحثة طالبات الصف الرابع العلمي لما يتمتعن من نضج عقلي ومستوى من التفكير يتلاءم مع متطلبات البحث ، ومما تقدم يمكن تحديد أهمية هذا البحث بما يأتي :

1. أهمية اللغة بوصفها اداة الفكر ووسيلة التعبير .
2. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم .
3. أهمية الأدب العربي لما يمتاز به من جمال فني وايقاع موسيقي .
4. أهمية مادة الأدب والنصوص كونهما يمثلان الحياة بذاتها وذوقها الأدبي .
5. أهمية استراتيجيتي طرح الأسئلة التذكرية والأسئلة الفكرية في تدريس مادة الأدب والنصوص .
6. ليس هناك دراسة على حد علم الباحثة في هذا المجال (إستراتيجيتي طرح الأسئلة التذكرية والفكرية) .
7. أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها حلقة الوصل بين المرحلتين المتوسطة والجامعة ، إذ تمثل انتقال الطالب من مرحلة الاتكال والاعتماد على الآخرين إلى مرحلة الاستقلال والتفرد بالأفكار والآراء .

ثالثاً. مرمى البحث وفرضياته:

يرمي البحث إلى معرفة (أثر إستراتيجيتين لطرح الأسئلة في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الرابع العلمي) ولتحقيق هدف البحث :

صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي للمجموعة التجريبية الأولى اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص على

وفق إستراتيجية طرح الأسئلة التذكرية والمجموعة الضابطة اللاتي يدرسن هذه المادة بالطريقة الاعتيادية وعند مستوى دلالة (0.05).

2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي للمجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجية طرح الأسئلة الفكرية والمجموعة الضابطة اللاتي يدرسن هذه المادة بالطريقة الاعتيادية وعند مستوى دلالة (0.05) .
3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي للمجموعة التجريبية الأولى اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص على وفق إستراتيجية طرح الأسئلة التذكرية واقرانهن طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن هذه المادة على وفق استراتيجية طرح الأسئلة الفكرية وعند مستوى دلالة (0.05) .

رابعاً. حدود البحث :

حدد البحث بالآتي :

1. الحدود المكانية : المدارس الثانوية والإعدادية النهارية التابعة إلى المديرية العامة لتربية ديالى .
2. الحدود البشرية : طالبات الصف الرابع العلمي في المدارس الثانوية والاعدادية التابعة لمديرية تربية ديالى .
3. الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2013 – 2014) .
4. الحدود العلمية : إستراتيجيتين لطرح الأسئلة (إستراتيجية طرح الأسئلة التذكرية واستراتيجية طرح الأسئلة الفكرية) .
5. حدود المادة العلمية : عشرة موضوعات من كتاب (الأدب والنصوص) المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للصف الرابع العلمي للعام الدراسي (2012 – 2013) والموضوعات كالآتي :-

أ- الشعر
ب- المعلقات
ت- أمرؤ القيس
ح- النابغة الذبياني
خ- الاعشى
د- السمؤال

ث- طرفة بن العبد ذ- النثر

ج- زهير بن ابي سلمى ر- الامثال

خامساً . تحديد المصطلحات :

1. الأثر Effects

أ. الأثر لغة :

- " اثر : بقية الشيء . والجمع اثار واثور . وخرجت في اثره وفي اثره اي بعده " .
- " والأثر . بالتحريك : ما بقى من رسم الشيء " .
- " والتأثير ، إبقاء الأثر في الشيء واثر في الشيء : ترك فيه اثر " (ابن منظور ،2005، ص52) .

ب. الأثر اصطلاحاً :

ورد في الاصطلاح تعريفات على انه :

- " هو النتيجة الحاصلة من الشيء " (صليبا، د.ت ، ص 37) .
- " انه مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل " (الحفني ، 1991، ص253) .
- " انه ما بقى بعد غياب الشيء أو معظمه ، وكذلك فقد يكون ظاهرا ، أو قد يكون خفياً يحتاج الى بحث وفحص للوقوف عليه " (داود ، 2008، ص30) .

التعريف الاجرائي للأثر :

هو ما تتركه الفنون الأدبية من شعر ونثر في ذهن الطالبات عينة البحث بعد اطلاعهن على استراتيجيات طرح الأسئلة وفهمها .

2. الاستراتيجية Strategy :

ورد في الاصطلاح تعريفات على انها :

- " مجموعة من الأنشطة وأساليب التفاعل الاجتماعي والاكاديمي والبيئي التي يقوم بها الطلبة لتعلم ما يهدف اليه المنهج" (Oliver , 1977, p. 19).

- " الاطار الموجه لأساليب العمل والدليل الذي يرشد حركته " (أبو زينة ، 1982، ص105) .
- " مجموعة الاجراءات والافعال والممارسات التي يتبعها المدرس وتنظيمه للموقف التعليمي من حيث اعداده لأنشطة تعليمية وأوراق عمل الطلبة واساليب التقويم " (محمد، 2001، ص19) .
- " عبارة عن اجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقاً، بحيث تعينه على تنفيذ التدريس في ضوء الامكانات المتاحة لتحقيق الاهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبنيها ، وبأقصى فاعلية " (شاهين ، 2011، ص22).

3. استراتيجيات طرح الأسئلة :

ورد في الاصطلاح تعريفات على انها :-

- " خطة أو طريقة توجيه الأسئلة بحيث تؤدي الى انماط استجابة ملاءمة من جانب الطلبة "(جابر وأخرون، 1982، ص215) .
- " الاستراتيجيات التي تؤدي الى تنمية التفكير وتطويره وصقله بطريقة تعطي الفرصة للمتعلمين لتطوير أسئلة حول مشاعرهم ، وافكارهم ومعتقداتهم وطرحها على انفسهم ، أولا ثم على الآخرين ثانياً " (أبو النصر، 2004، ص50) .
- " هي الواسطة التي تربط اداء المعلم بأداء الطالب ، وإنها الوسيلة التي تجعل التعلم الصفي فعالاً ، نشطاً ، متغيراً ، مثيراً للتفكير " (قطامي والشديفات ، 2009 ، ص17) .
- " هي اداة التواصل بين الطلبة والمعلم تهدف الى اثارة اهتمام الطلبة وميولهم وتحفيزهم على المشاركة بفاعلية في الدرس أو لمراجعة وتلخيص ما تم تعلمه ، أو لتقويم مستوى اداء الطلبة " (عليان ، 2010، ص93) .

التعريف الإجرائي لاستراتيجيات طرح الأسئلة :

الاستراتيجيات التعليمية التعلمية الفاعلة في كل المراحل التعليمية من حيث اثارتها للتفكير ، وتنمية وزيادة تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في الأدب والنصوص.

4. التحصيل Achievement

أ. التحصيل لغة :

" حصل : الحاصل من كل شيء : ما بَقِيَ وثبت ، وذهب ما سواه ، والتحصيل : تميز ما يحصل ، قال الفراء في قوله عز وجل : ﴿ •﴾ العاديات : (10) ، أي بُيِّن وقال غيره ، مُيِّز وقال : جُمِعَ وتَحصَّل الشيء تجمع وثبتَ " (ابن منظور ، 1979، ص153) .

ب. التحصيل اصطلاحا:

ورد في الاصطلاح تعريفات على انه :

- " انجاز عمل ما ، أو احراز التفوق في مهارة أو مجموعة من المعلومات" (النجار ، 1960، ص15) .
- " انه مستوى محدد من الانجاز أو البراعة في العمل المدرسي يقوم بواسطة الاختبارات المقننة " (Chap lin ' 1971' p.5).
- " مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة في موضوع معين مقاساً بالدرجات التي يحصل عليها في اختبار التحصيل " (الكلزة ، 1989، ص102) .
- " تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما وقع منه ان يتعلمه" (الخليلي ، 1997، ص6) .
- " الكفايات العلمية والمهارات السلوكية التي يحصل عليها الطالب في مادة دراسية بعد اجراء التجربة عليه ويتم ذلك بوساطة الاختبارات البعدية " (العبيدو ، 2000، ص18) .
- " هو ما يحصل عليه الطالب من المعلومات والمواقف زيادة على ما عنده ، وذلك نتيجة لعملية التعليم والتعلم بالوقت نفسه " (فرج ، 2005، ص11).

التعريف الإجرائي للتحصيل :

وهي مجموعة الدرجات التي تحصل عليها طالبات مجموعات البحث (التجريبيتين والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي الذي وضع لأغراض هذا البحث في كتاب الأدب والنصوص لطالبات الصف الرابع العلمي والذي اعدته الباحثة بنفسها ويكون ذلك في مدة معينة (مدة التجربة).

5. الأدب :

أ. الأدب لغة: Literature :

- " الأدب هو الظرف وحسن التناول وأدب البلاد إيداباً ملأها عدلا ، وأدب البحر : كثرة مائه " (الفيروز آبادي ، 1983، ص36) .
- " الأدب الذي يتأدب به الاديب من الناس ، سمي أدبا، لأنه يؤدب الناس الى المحامد وينهاهم عن القبائح وأصل الأدب الدعاء، والأدب : أدب النفس والدرس " (ابن منظور ، 2005، ص70) .

ب. الأدب اصطلاحا :

ورد في الاصطلاح تعريفات على انه :

- " المعنى الرقيق في اللفظ الانيق ويتخذه الاديب للتعبير عما يجيش في صدره من فكرة أو خاطرة أو عاطفة "(الابراشي ، 1958، ص97) .
- " الفكرة الجميلة في العبارة الجميلة التي تحدث في نفس قارئها أو سامعها لذة فنية " (الهاشمي ، 1967، ص47) .
- " الكتابة التي تحقق المتعة من خلال الجمال في التعبير اللغوي ، أو الفكرة أو كليهما " (Lado ' 1979' P . 218) .
- " الكلام المؤثر المعبر عن العاطفة المحقق للمتعة العقلية واللذة الفكرية " (السرحان ، 1989، ص58) .
- " انه الاعمال الأدبية التي يقصد بها التأثير في عواطف القراء أو السامعين سواء اكانت تلك الاعمال شعرا ام نثراً " (الدليمي وحسين ، 1999، ص151).
- " الأدب تعبير لفظي جميل محكم العبارة بليغ الصياغة يؤثر في المتلقي " (الجبوري والسلطاني ، 2013، ص247) .

التعريف الإجرائي للأدب :

وهو فن التعبير الجميل والكلام المؤثر في نفس المتلقي أو السامع والذي يوجد في كتاب الأدب والنصوص للصف الرابع العلمي الطبعة الخامسة لسنة (2012 – 2013) .

6. النصوص texts :

أ. النصوص لغة :

- " النص : رفعك الشيء . نَصَّ الحديث يَنُصُه نصاً ، رفَعَه وكل ما أظهرَ . والمِنَصَّةُ ما تظهر عليه العروس لتُرَى " (ابن منظور، 2005، ص217) .
- " نصَّ بمعنى : أظهر ، يقال نصصت الحديث اذا اظهرته. ومنه رفع الحديث الى صاحبه ونصُّ الحديث الشريف ، أي اسناده مرفوعا الى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ونص القرآن المجيد أي نقله بالروايات المسندة الى القُّراء الثقات الاثبات " (الجراخ ، 2011، ص18 – 19) .

ب. النصوص اصطلاحا :

ورد في الاصطلاح تعريفات على أنها :

- " هي مادة الأدب والاحساس الفذ في تربية الذوق الأدبي والتي بوساطتها تعرف خصائص اللغة العربية " (الابراشي ، 1958، ص209) .
- " فن من فنون الأدب أو ظاهرة من الظواهر الأدبية أو الحقائق الأدبية التي يراد معرفتها " (الجمبلاطي والتوانسي ، 1975، ص310) .
- " وعاء التراث العربي قديمة وحديثة ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلاب اللغوية والفكرية والتعبيرية والتذوقية " (خاطر وآخرون ، 1989، ص179) .
- " مقطوعات ادبية ممتازة يتوافر لها حظ من الجمال الفني ، تحمل الطلبة على التذوق الأدبي ولدراستها قيمة تربوية كبيرة فهي ترمي الى تهذيب الوجدان وتصفية

الشعور وصقل الذوق وارهاف الاحساس " (الدليمي وحسين ، 1999 ، ص139) .

- " قطع مختارة من التراث الأدبي القومي والعالمي نثره وشعره ويتوافر لها حظ من الجمال الفني ، والتي يمكن اتخاذها أساساً لتمرين الطلبة على التذوق الجمالي والتدريب على الاحكام النقدية والأدبية " (البجة ، 2005، ص75) .

التعريف الإجرائي للنصوص :

مختارات من الكلام الجميل شعراَ ونثراً ، والمودعة في كتاب الأدب والنصوص لطلبة الصف الرابع العلمي ، الطبعة الخامسة للسنة الدراسية 2012-2013 والموجهة لتزويد الطلبة بالثروة اللغوية والفكرية والعواطف الكريمة وجودة النطق وحسن الإلقاء .

7. الصف الرابع العلمي

هو الصف الأول من صفوف المرحلة الاعدادية التي تلي المتوسطة في المدارس العراقية وتشمل الصفوف (الرابع والخامس والسادس) ويدرس الطلبة في هذا الصف مواد علمية وإنسانية (وزارة التربية ،1979، ص4) .

توضيح الصف الرابع العلمي :

وهو أول صف في المرحلة الاعدادية والتي تأتي بعد المرحلة المتوسطة في الجمهورية العراقية و تكون وظيفة هذه المرحلة الاعداد للدراسة العلمية والعملية والتحضير للدراسة الجامعية ، والمتمثل بعينة البحث .

ABSTRACT

The aim of the research is to know effect of two strategic ways of asking questions in gaining the material of literature and texts for famale students of the fourth scientific grade through the following zero hypotheses :-

1. There is no difference with statistical sign in the average of gaining the material of literature and texts of the female students in fourth scientific grade between the first experimental group who study according the asking of reminding questions and the standard group who study this material in the normal way at the sign level (0.05) .

2. There is no difference with statistical sign in the average of gaining for the female students of the fourth scientific grade between the second experimental group who study the material of literature and texts according the strategy of asking the mental questions and the stander group who study this material in the normal way at the sign level (0.05) .

3. There is no difference with statistical sign in the average of gaining of the female students in fourth scientific grade between those who study literature and texts according the strategy of asking the reminding questions and their classmates who study this material the strategy of asking the mental questions at the level (0.05) .

To achieve the aim of the study , the researcher followed the experimental course procedures , she chose experimental design with partial adjustment which was comprised from three group , the first experimental group study the material of literature and texts in according to the strategy of (asking the reminding questions) , the second experimental group study the same material in according to the strategy of (asking the mental questions) and the standard group study the same material (in the normal way) . she made a post gaining test and she chose on purpose , the High school of Al-